



دنيا الأطفال

8

المستارة ولشبكة

بقلم : ا. وصفى آل وصفى
بريشة : ا. عبد الشافي سيد
إشراف : ا. حمدي مصطفى



الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطباعة والنشر والتوزيع
ت. ٢٨٦١٩٧ - ط. ٢٨٦٥٥٤ - ٥٩٠٤٤٩
ف. ٢٨٦٧٠١٢

سَمَكَةٌ صَغِيرَةٌ فِي النُّهْرِ ..

جَاعَتْ وَهِيَ تَسْبَحُ ..

قَالَتْ لِنَفْسِهَا :

أُبْحَثُ عَنْ طَعَامٍ أَكُلُهُ ..



رَأَتْ دُودَةً لَا تَتَحَرَّكَ ..

فَرِحَتْ .. وَقَالَتْ : هَذَا طَعَامٌ لَذِيذٌ !

فَتَحَّتْ فَمَهَا ، وَأَسْرَعَتْ نَحْوَ الدُّودَةِ !



سَبَقْتُهَا سَمَكَةٌ كَبِيرَةٌ وَبَلَعَتْ الدُّودَةَ !
مَا هَذَا ؟

مَاذَا يَشُدُّ السَّمَكَةُ الْكَبِيرَةَ ؟
أه ! السَّمَكَةُ الْكَبِيرَةُ خَرَجَتْ مِنْ
الْمَاءِ !



فَكَرَّتِ السَّمَكَةُ الصَّغِيرَةَ :

دُودَةً .. لَا تَتَحَرَّكُ !؟

أَه ! تَذَكَّرْتُ الْآنَ !

إِنَّهَا (الطَّعْمُ) الَّذِي

يُعَلِّقُهُ الصَّيَّادُ فِي

الصَّنَّارَةِ !



السَّمَكَةُ الصَّغِيرَةُ سَبَحَتْ مِنْ جَدِيدٍ ،
وَرَأَتْ تَبَحَّتْ عَنِ الطَّعَامِ ..
رَأَتْ قِطْعًا صَغِيرَةً مِنَ الْخُبْزِ ..
رَأَتْ فُتَاتَ الْخُبْزِ يَسْقُطُ فِي الْمَاءِ ..
فَتَحَّتْ فَمَهَا وَأَسْرَعَتْ نَحْوَ الْخُبْزِ !
صَاحَتِ السَّمَكَةُ :



أه ! الشَّبَكَةُ حَبَسَتْني مَعَ بَقِيَّةِ السَّمَكِ !

أه ! أُمِّي حَذَرَتْني مِنَ (الطَّعْمِ) وَ (الصَّنَّارَةِ) !

وَحَذَرَتْني مِنَ الشَّبَكَةِ ! يَا خَسَّارَةَ !

سَوْفَ يُخْرِجُنِي الصِّيَّادُ مِنَ الْمَاءِ ..

وَأَمُوتُ !

وَعَلَى الْمَرْكَبِ فَتَحَ الصِّيَّادُ

الشَّبَكَةَ ..

جَمَعَ السَّمَكَ الْكَبِيرَ ، وَرَمَى السَّمَكَ
الصَّغِيرَ فِي الْمَاءِ !
نَجَتِ السَّمَكَةُ ..

حَفِظْتُ دَرْسَ (الصَّنَّارَةِ) وَالشَّبَكَةَ !
قَالَتْ : لَنْ يَخْدَعَنِي أَحَدٌ بَعْدَ الْيَوْمِ ..

لَنْ أَسْبَحَ نَحْوَ فُتَاتِ الْخُبْزِ ..
لَنْ أُمْسِكَ شَيْئًا بِالْفَمِ .. قَبْلَ
التَّمْيِيزِ .. بَيْنَ طَعَامِي - وَ ..
(الطُّعْمِ) !!

(تَمَّتْ)



رقم الإيداع ٢٨٠٧٠

التسجيل الدولي ٢٩٢٠٢٦٦٠٩٧٧